DP

الأمم المتحدة

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق الأمم المتحدة للسكان

Distr.
LIMITED

DP/1994/L.4/Add.1
9 June 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

الدورة السنوية لعام ١٩٩٤
٦-١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤، جنيف

مشروع تقرير عن الدورة السنوية

إضافة

ثالثا - مستقبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي

١- ذكر مدير البرنامج في تقديمه لهذا البند أن الدورة السنوية الأولي للمجلس التنفيذي تشكل منعطفا في إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي أدى بالفعل إلى قيام صلة تشاورية حميمة بين الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي. وأوضح أن بيانه الرسمي يرد في الوثيقة DP/94/39 المعنونة "مبادرات من أجل التغيير". وأعاد مدير البرنامج تأكيد المبادئ الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي: العالمية، والحيدة، وعدم المشروطية، وطابع المنح في مساعدته. وذكر أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي يتطلع إلى العمل مع جميع البلدان الداخله في برنامجه على أساس أولوياتها الوطنية. أما الأسباب الخمسة للتغيير فهي: وجود عالم متغير؛ وإجراء دراسة نقدية للمساعدة الانمائية الرسمية؛ وتغير دور الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة؛ وعمليات تقييم برنامج الأمم المتحدة الانمائي التي تشير إلى نقص الوضوح في المهمة والتركيز؛ والتغييرات في الموارد المالية، مع تدني نصيب المساعدة الانمائية الرسمية وازدياد الاحتياجات للأغراض الطارئة في المجالات الانسانية وحفظ السلم.

٢- ان الأمر الذي سعى إليه مدير البرنامج في الوثيقة "مبادرات من أجل التغيير" هو تشكيل عدة مفاهيم وقضايا ناشئة في مهمة وتركيز أوضح للمنظمة. ويقوم محور التركيز على إطار التنمية البشرية المستدامة التي طُورت استجابة للأولويات الوطنية، ويشكل محاولة للتصدي للقضايا الحيوية التي تواجه البلدان في تنميتها. ويستند التركيز إلى أطر وضعتها الجمعية العامة ومجلس الادارة ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٣- وأكد مدير البرنامج أن مفهوم التنمية البشرية المستدامة لا يتعارض بأي حال مع الحق السيادي للبلدان في تقرير أولوياتها ولا يعني فرض أي شكل من أشكال الشروط. بل ان تحديد مجالات للتركيز يسمح لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بأن يقدم خدمات أفضل وبفعالية أكبر، للمجالات التي تقررها الحكومات ذاتها باعتبار أن لها أعلى الأولوية والاستعجال. وتم تحديد خطوط هذه المهمة في دورة المجلس التنفيذي في شباط/فبراير ١٩٩٤. وتتضمن المبادرة من أجل التغيير سلسلة من التدابير التي يقترحها مدير البرنامج لتدعيم برنامج الأمم المتحدة الانمائي وقدرته على خدمة البلدان الداخلة في البرنامج. ان هدف مدير البرنامج هو اقتراح تدابير تعزز التوجيه الذي منحه له المجلس في الماضي.

٤- ووجه وكيل الأمين العام لإدارة الدعم الانمائي والخدمات الإدارية كلمة إلى المجلس التنفيذي قال فيها إن إدارته ترحب ترحيبا كبيرا بأولويات عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي كما وردت في الوثيقة "مبادرات من أجل التغيير". وأضاف أنه يشارك مدير البرنامج في أهمية التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وإدارة الدعم الانمائي والخدمات الإدارية، إذ يجري كلا الكيانين عملية إعادة تنظيم. وأوضح أن إدارة الدعم الانمائي تنمي روابط أوثق، مشيرا إلى فرقة العمل المشتركة المعنية بتعزيز الدعم الفني لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

٥- وأعربت الوفود عن تأييدها العريض وتقديرها لمبادرة مدير البرنامج. وذكرت بعض الوفود أن أفكاره كانت مبتكرة وتطلعية وأنها تستند إلى قناعات متينة. وهنأت معظم الوفود مدير البرنامج على التقدم المحرز في تعريف مستقبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي وشرحه لأهداف المنظمة وأولوياتها الموضوعية. وأشيد بالجهد الفكري المطبق على بحث مستقبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي. ومن الواضح أنه يلبي احتياجات برنامج العمل الذي وعد مدير البرنامج المجلس به في دورته العادية الأولى. ولاحظت عدة وفود أن التنمية البشرية المستدامة تتمشى كاملا مع أهدافها الوطنية. ووصفتها وفود كثيرة بأنها مجموعة ممتازة من المبادرات وأكدت اتفاقها بوجه عام مع أهداف وأنماط العمل المحدد. وذكرت بعض الوفود أن هذه التنمية البشرية يمكن أن تشكل مدخلا هاما في تنفيذ خطة الأمين العام من أجل التنمية. ورحب المتحدثون بوجه عام بمفهوم التنمية البشرية المستدامة، وطلب بعضهم مزيدا من الايضاحات بشأن كيفية وضعها موضع التنفيذ. طلب كثير من المتحدثين تعريفا واضحا لمحور التركيز وإطارا زمنيا للتنفيذ. كما تم التأكيد على الحاجة إلى الإشارة إلى الأولويات الوطنية. ولاحظ أحد الوفود أن نموذج التنمية البشرية المستدامة لا يمكن تطبيقه بشكل موحد على جميع البلدان.

٦- وفيما يتعلق بمجالات التركيز الواردة في تقرير مدير البرنامج، حذرت بعض الوفود بأنه لا ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يصبح متورطا في قضايا سياسية وأكدت على الحاجة إلى احترام سيادة الدول فيما يتعلق بالإدارة. وذكرت عدة وفود أن المجالات الأربعة المحددة فضفاضة وأعربت عن الحاجة إلى وجود برنامج واضح. وأشار أحد الوفود إلى أنه من الممكن استكمال محور التركيز بالإشارة إلى

الاستراتيجية القطرية. وطمأن مدير البرنامج الوفود بشأن القضايا المثارة مؤكدا على الحيدة وعدم فرض شروط للمساعدات المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

٧- وذكرت عدة وفود أنه يجب على برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن ينفق مخصصاته بعناية خلال هذه الفترة التي تشهد موارد محدودة. وذكر أحد الوفود تحديدا الحاجة إلى استثمار أفضل في رأس المال البشري. واقترح أحد الوفود تخصيص الموارد بمرونة أكبر من تلك المرونة المستخدمة حاليا في نظام أرقام التخطيط الارشادية.

٨- وظهر تأييد واسع لفرق العمل التي أنشئت مع شركاء التنمية في منظومة الأمم المتحدة. وطُلب إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي تعميق شراكاته مع سائر وكالات الأمم المتحدة والكيانات الأخرى والتأكيد على تقسيم رشيد للعمل. وأعلنت عدة وفود عن تأييدها القوي لدور برنامج الأمم المتحدة الانمائي في التنسيق على الصعيد القطري ودعت الى تدعيم وظيفة المنسقين المقيمين. وذكرت بعض الوفود أن التنمية البشرية المستدامة توفر الإطار الصحيح لدعم تنسيق المعونة. وأكدت عدة وفود على أهمية قرار الجمعية العامة ١٩٩/٤٧ باعتباره أداة للتنسيق. كما حظيت التغييرات المؤسسية الواردة في تقرير مدير البرنامج بتأييد عام. وطلب أحد الوفود من برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن يقدم خريطة تنظيمية جديدة وخطة موحدة تستند إلى التغييرات.

٩- وأعربت بعض الوفود عن تحفظات بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤، محذرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بألا يتجاوز ولايته في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وذكر مدير البرنامج أنه سيأخذ كل التعليقات في الاعتبار وسيكفل مستقبلا إجراء عملية استعراضية متسقة أكثر منهجية في إعداد التقرير.

١٠- ورد مدير البرنامج على أسئلة الوفود أثناء المناقشة. وأكد أن أهداف ومقاصد برنامج الأمم المتحدة الانمائي ستظل توضع بمشاركة المجلس التنفيذي.

- - - - -